لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة التاسعة والأربعون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

11–14 أكتوبر/تشرين الأول 2021

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

الزملاء الأعزاء،

1- يسـرّني أن أتناول الكلمة في **الجلسـة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)**، التي نلتئم تحت لوائها معًا لتبادل رؤيتنا الجماعية والتزامنا بتحقيق **خطة عام 2030.**

2- ولا يخفى علينا جميعًا أنّنا **لا نسـير في الاتجاه الصـحيح للقضـاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسـوء التغذية.**

3- وإنّ تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021 يؤكد الحقائق التالية:

- يستمر عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في التزايد في العالم؛
- وعانى ما مجموعه 811 مليون شخص في العالم من الجوع في عام 2020؛
- وافتقر 2.4 مليار شخص إلى إمكانية الحصول على مدار العام على ما يكفي من الأغذية؛
- ويتعذر على ما يزيد عن 3 مليارات شخص تحمل كلفة نمط غذائي صحي.

4- وتزيد **جائحة كوفيد–19** من حدة المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي لملايين الأشخاص حول العالم.

5- وقد أماطت **قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية**، التي انعقدت الشهر الماضي، اللثام عن مدى الترابط القائم بين التحديات التي تلقي بظلالها على كوكبنا وسكانه وموائله.

6- **والتحديات المعقّدة تقتضي اعتماد حلول متكاملة.**

7- وإيلاء اهتمام **عاجل** لمسألة إحداث تحوّل في نظمنا الزراعية والغذائية.

8- وقد بادرنا بالفعل، في منظمة الأغذية والزراعة، إلى اتخاذ إجراءات مهمة لتسريع وتيرة التحوّل نحو **نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا واستدامة وقدرة على الصمود.**

9- ومن بين هذه الإجراءات، هناك **مبادرة العمل يدًا بيد التي وضعتها المنظمة وبرنامجها للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.**

10- وسيسعى **الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة 2022-2031** إلى تسريع عملية التحوّل حيثما تمسّ الحاجة إليها - على الصعيد القطري.

11- غير أن هذه الإجراءات وحدها غير كافية.

12- فلتحقيق التحوّل الناجح، يجب علينا **إقامة الشراكات وتعزيزها** مع جميع الجهات الفاعلة المعنية.

13- من أجل **زيادة أوجه التآزر والكفاءة والفعالية.**

14- وتُعتبر **اللجنة شريكًا حاسم الأهمية** نظرًا إلى ما تؤديه من دور فريد كمنصة عالمية شاملة تستضيفها المنظمة وتدعمها الوكالات التي توجد مقارها في روما لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين.

15- ومن أجل تعبئة الجهود الجماعية للنهوض بعمليات التقارب والاتساق في مجال السياسات الهادفة إلى إحداث تحوّل في نظمنا الزراعية والغذائية وكفالة الأمن الغذائي للجميع.

16- ومع دخولنا **عقد العمل** - وهو آخر ميل نحو تحقيق خطة عام 2030 - قدمت اللجنة فعلًا بعض المساهمات المهمة:

17- فهي أقرّت منتجًا رئيسيًا في مجال السياسات حول "**الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية**".

18- وقدم **فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية** دعمًا لا يقدر بثمن **للتفاعل بين العلوم والسياسات**، بما في ذلك من خلال **تقرير "تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية"**، وكذلك **وثيقة قضايا بشأن جائحة كوفيد-19**.

19- وإضافة إلى ذلك، وتماشيًا مع **برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات**، سينصب تركيز اللجنة الآن على الموضوع الهام المتمثل في ***الشباب والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات، والبيانات، وأوجه عدم المساواة***.

الزملاء الأعزاء،

20- ستنتخب اللجنة في هذه الدورة التاسعة والأربعين **رئيسًا جديدًا** لها أيضًا.

21- إنها لحظة مهمة بالنسبة إلى اللجنة لتتعلم من الدروس المستخلصة من التجربة السابقة ومن العمل الذي اضطلع به الرئيس المنتهية ولايته.

22- وأغتنم هذه الفرصة لأتوجّه بالشكر إلى الرئيس المنتهية ولايته على ما قام به من عمل وما قدمه من مساهمة في عمل اللجنة.

23- وهي فرصة بالنسبة إلى اللجنة لتعزيز موقفها، ولدعم تنفيذ النتائج التي خلصت إليها قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

24- وستواظب المنظمة على تعاونها مع اللجنة، بالتعاون مع **الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي**،

25- واستخدام **شبكة نظامها من المكاتب والخبراء لرفع مستوى الوعي والاستفادة** من منتجات اللجنة وتقاريرها ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين.

26- كما ستستهم اللجنة في **جدول أعمال** الجولة المقبلة من **المؤتمرات الإقليمية للمنظمة** المزمع عقدها في عام 2022 وستظل على **جدول أعمالها**.

27- وإن المنظمة على أهبة الاستعداد لاستخدام شبكة اللجنة للترويج لمنتجات المنظمة في الميدان.

28- ومن الأهمية بمكان أن يستمر **الأعضاء** في المشاركة بهمة ونشاط في عمليات اللجنة وأن يطبقوا بشكل فعّال أطر سياسات اللجنة في الحوارات والتشريعات الوطنية وخطط التنمية القطرية والإقليمية.

29- وتظل المنظمة ملتزمة بإقامة لجنة قوية تسهم على نحو ملموس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة **الهدف 2.**

30- إذ لم يتبق أمامنا سوى تسعة مواسم لتحقيق خطة عام 2030 ومقاصد أهداف التنمية المستدامة!

31- من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع، دون ترك أي أحد خلف الركب!

32- أتمنى لكم دورة ونقاشات مثمرة ونتائج ناجحة!

33- وشكرًا على حسن إصغائكم.